جامعة بنـها
كلية الاداب
قسم الاجتماع

الفرقة الأولى
الـمـا د ة لائـحة قـديـمـة

امتحان الفصل الدراسى الثانى فى مادة التدريب الميدانى
للعام الجامعى 2012\ 2013

أجب عن السؤال التالي :-

تناول بالشرح والتحليل الدور الذى تؤديه الخدمة الاجتماعية في اثنين من المجالات الأتيـة :

1- انحراف الأحداث .

2- المجال التربوي والمدرسي .

3- المجال الطبي والنفسي .

مع تمـنياتي بالنـجاح

د. فـوزي شرف الدين

الإجـابـة النمـوذجيـة

السؤال الأول :-

ملحوظة :- هذه المادة ضمن المقرر الدراسي الذي يشتمل علي عنصرين احدهما نظري والاخر ميداني من واقع مشاهدة الطالب ومعاينتة الحقيقية للمؤسسات التي يقوم بزيارتها ومن هنا كانت الاسئلة النظرية تدور في معظمها حول هذه المؤسسات وما تحققه الخدمة الاجتماعية والاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الممارسة المهينية ومن ذلك مثلا مجال الرعاية الاجتماعية .

وهو الجانب الرابع الذي يمكن عرض اجابته علي النحو التالي

أ- المساعدات الاقتصادية للأسر التي لديها اطفال , ان مصطلح الخدمة الاجتماعية الأسرية يستخدم للاشرة الي الانشطة المصممة لحماية وتقوية حياة الأسرة وتدعيمها من حيث الاداء الاجتماعي لو ظائفها مع مختلف اعضائها ولا يتوقف عند الوقاية والحماية بينما يمتد لعلاج ما تواجه الأسرة من صعوبات او مشكلات تهدد استمرارها في القيام بوظائفها.

ب- علاج المشاكل التي تتعرض لها الأسرة وتقصي اسبابها

ت- تهيئة الجو العائلي السليم والذي يكفل للاطفال نشئة اجتماعية سليمة صالحة

ث- معاونة قضاة الاحوال الشخصية في بحث العوامل المسببة للمنزعات الزوجية والعائلية .

ج- القيام بالبحوث والدراسات المتصلة بالاسرة والتي تساعد علي تحديد الا طار العام للخدمات اللازمة لها وتعمل المكاتب علي تحقيق اهدافها بأسلوبين (العلاجي – الوقائي) فضلا عن التوعية الاجتماعية والاستعانة بوسائل الاعلام وعقد الندوات والمؤتمرات بهدف زيادة الوعي الاسري والدراسات في هذا الشأن لتفادي المشاكل والمنزعات قبل وقوعها .

وهناك مجال اخر هو رعاية الاحداث :- وهي فئة تحتاج الي مزيد من الاهتمام تقوم الخدمة الاجتماعية بحصر مشاكلات هذه الفئة والتعرف علي اسباب الانحراف التي قد تكون في جانب كبير منها اسرية الجانب

او مصدرها النزعات وانفصال الزوج عن الزوجة او فقد احد الوالدين وهنا تتم الاستعانة بالأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وكل ما من شأنه الاهتمام بشئون الأسرة وهناك عناصر كثيرة في هذا الشأن يقد الطالب تحليلاً لها من خلال دراسته العملية والنظرية

أما المجال التربوي والمدرسي فيحتاج الي مزيد من التركيز باعتبار ان هذه المؤسسة الاجتماعية لا تقل في اهميتها عن الاسرة وابعادها كثيرة باعتبارها التوجية الامثل للافراد منذ نشأتهم الاولي وهناك نظم متعددة للرعاية الابوية منها نظم الرعاية المؤسسية أي الحاق الأطفال بعد اختياهم في مؤسسات ايوائية ومنها ايضا الحاقهم بأسر بديلة تقوم بالرعاية بدلا عن اسرهم الحقيقة وفي النوع الثاني نجد ان الاخصائي الذي يعمل في المؤسسة الاجتماعية يقوم بدور هام في اختيار الأسرة البديلة وتحديد ما اذا كانت الأسرة مناسبة بحيث تتيح الرعاية الاجتماعية لتنشئة الطفل التنمشئة المناسبة كذلك تعطي المؤسسة اهتماما لظروف الأسرة الاقتصادية والانفعالية ونوع البيئة التي توجد فيها .

العوامل المسببة لانحراف الأحداث :

يمكن ارجاع سلوك الحدث المنحرف الي تفاعل مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والجسمية والاقتصادية والتي يمكن تقسيمها الي مجموعتين من العوامل الشخصية والعوامل البيئية.

ويمكن تحديد أهم تلك العوامل فيما يلى :-

العوامل الجسمية :- وأهمها الأمراض المختلفة واضطراب الغدد الصماء والقصور الجسمي والعاهات والديدان المعوية التي قد تدفع الصغير الي العصبية وسهولة الاستثارة او الي السرقة فضلا عن الاصابات والتشوهات الخلقية.

العوامل العقلية :- وأهمها التخلف العقلي أو الذكاء الشديد والقدرات الخاصة التي قد تدفع الصغير الي استغلالها في السلوك الانحرافي مثل المهارة اليدوية في الحل والتركيب.

العوامل النفسية :- والتي منها شدة نزعات السيطرة أو الخضوع أو اثبات الذات والقليد والقابلية للاستهواء والايحاء والتملك .

المجموعة الثانية : العوامل البيئية : وتتضمن :

أ- العوامل الداخلية وتتضمن ما يلي :

الفقـــــر : وأثره علي حرمان الصغير من حاجاته الضرورية مثل عدم توفر المسكن المناسب فيلجأ الي الشارع ملتمساً اشباع هذه الحاجات.

التفكك الأسري : كالطلاق أن الهجر أو المشادات الدائمة التي تفقد الصغار شعورهم بالأمن أو الثقة والطمأنيينة فينزعون الي الهروب من المنزل أو المدرسة كنتيجة لهذا القلق أو سعياً وراء اشباع حاجاتهم التي لم تشبع.

التنشئة الاجتماعية غير السلمية : والتي من اهمها التدليل الزائر أو القسوة المسرفة او الاهمال او التذبذب في المعاملة وكذلك القدوة السيئة التي تؤدي الي التقليد السييء.

ب- العوامل الخارجية :- وتشمل

ظروف المدرسة :- مشكلات الدراسة والتحصيل ومدي قدرة الصغير علي الاستيعاب والتكيف

العمل :- خاصة حالات التشغيل المبكر في مهن قد لا يميل اليها الصغير او لا يجيدها

رقائق السوء : من الصبية المارقين من أبناء الحي .

مغريات البيئة: التي منها أساليب الترفيه مثل التليفزيون والكمبيوتر وما الي ذلك والتي قد تنبه الصغير الي مغريات قد تدفع به الي الانحراف.

<u>الخدمة الاجتماعية الطبية فى المجتمع المصري:</u>

بدأت الخدمة الاجتماعية الطبية في نطاق بعض الجهود الأهلية المتفرقة في بداية الأمر ثم تلي ذلك تأكيد دور الخدمة الاجتماعية من خلال الجهود الحكومية.

1- الجهود الأهلية :-

أ- بدأت مجموعة من السيدات في الجمعيات الخيرية بتقديم بعض الخدمة الاجتماعية في المستشفيات في صورة مساعدات مالية وعينية.

ب- كانت الجمعية النسائية لتحسين الصحة منذ انشائها سنة 1936 تمد الفقراء والمرضي وأسرهم بمساعدات مختلفة كما قامت الجمعية بتعيين مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين.

ت- انشأت جمعية مكافحة الدرن لرعاية المرضي واسرهم سنة

ث- انشأت جمعية يوم المستشفيات لمساعدة المرضي من الفقراء بمساعدات مالية وعند شفائهم

ج- قامت بعض الجمعيات بتقديم الجهود في هذا المجال مثل الجمعية الاهلية لمكافحة الدرن بالاسكندرية وجمعية الهلال الأحمر وجمعية المواساة الاسلامية.

2- الجهود الحكومية :-

أ- بدأت الخدمة الاجتماعية بوزارة الصحة سنة 1947 كان ذلك في محيط الأمراض الصدرية وقد تم تعيين او اخصائي اجتماعي بمستشفي القصر العيني.

ب- في عام 1948 اوصت اللجنة الدائمة للتغذية بتعيين اخصائي اجتماعي للقيام بالبحوث الاجتماعية والاقتصادية

ت- في عام 1957 قامت ادارة الخدمة الاجتماعية بقصر العيني بتدريب فريق متكامل من الاخصائيين الاجتمتاعيين في اهم الاقسام الرئيسية والعيادات الخارجية المختلفة .

والله تعالي ولي التوفيق.

ملحوظة :-

موعد هذا الامتحان)

د.فوزي محمد محمد شرف الدين (كلية الاداب)